



فعاليّات قسم الكتابة

منتدى مملكة همس الإبداع

العدد (٣٣)

منصّة علم وإبداع

العدد (١)

القائدة والمؤسسة: ديانا اسماعيل

«حَتَّى رَحِيلَهَا كَذِبَةٌ»

كَمَا كَانَتْ الْبَدَايَةُ كَذِبَةٌ، لَكِنْ مَا يَشْغَلُنِي الْآنَ لَيْسَ
الرَّحِيلُ نَفْسَهُ، بَلْ مَا إِذَا كَانَتْ الْحَقِيقَةُ وَقَدْ غَابَتْ عَنِّي
طِوَالَ هَذَا الْوَقْتِ.

هَلْ هُنَاكَ حَقِيقَةٌ بَيْنَ كُلِّ هَذَا؟
أَمَ أَنْ الْحَقِيقَةُ هِيَ مَجْرَدُ سَرَابٍ لَا مَكَانَ لَهَا فِي
عَالَمِ مَلِيءٍ بِالْكَذِبِ حَتَّى لَا نَعْرِفَ أَيُّهُ تَبْدَأُ وَأَيُّهُ
تَنْتَهِي؟

هَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مَجْرَدَ وَهْمٍ، أَوْ أَنَّنِي كُنْتُ أَنَا
الْوَهْمُ الَّذِي تَرَاهُ لِيَلِي؟

هَلْ كَانَتْ حَقًّا مَجْرَدَ لِحْظَةٍ عَابِرَةٍ؟ أَمَ أَنَّنِي كُنْتُ
أَعِيشُ فِي فِئَاعَةٍ مِنَ الْأَكَاذِيبِ الَّتِي نَسَجْتِ حَوْلِي؟
أَمَ أَنَّنِي أَبْحَثُ عَنِ الْحَقِيقَةِ فِي مَكَانٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ
تَوْجَدَ فِيهِ بَيْنَ أَكَاذِيبِنَا الْمَتَكَرِّرَةِ، بَيْنَ الْفُجْوَانِ الَّتِي
نَخْلُقُهَا لِنَفْسِنَا لَكِي نَعِيشَ؟

الكاتب: زيد المطالح.



«وطني الدافى»

الكتابة هي التي رسمت روعي بعد أن أتعبها
الظلم، حيث كانت نجاتي من توك الأيام، لقد
أصبح لكلماتي قيمة تسكن القلوب قبل
الذاكرة. وكأني في حديقة من المشاعر، تدلى
أغصانها كالثمار الناضجة على أرض عطشى،
فترتوي منها روعي ومشاعري.

فكك حرفي أكتبه يشبه شعاعًا يتسلك إلى الزوايا
المعتمة في داخلي، حتى شعرت أن قلبي
يرتجف من جديد، وكان قلبي سماً داخلة، كلما
أرهقني الواقع أويت إليها؛ لتمطني طمانينة
تفسك فجيح الحزن من روعي.

هنا لا تكتب الكلمات بالحبر، بل تنسج من نبض
القلوب، كعطرٍ لا يفاد الذاكرة.

الكاتبة: رحاب دوبا.



«مليارات مؤقّنة»

عالمي الرُّوحِي الخيالي، حيثما أتكلّمه مع
الغرباء، وفي الفضاء البعيد أعيشت رحلة عبر
الوقت، ألف شعري الطويل العسلي، تحمّر
خدودي التي يسطع لها الضوء.

كوكب زحل الأحمر، أركب أوزال خيلي الطائر،
وترحل قلوبنا مع هوائي، أكلّم أوزال في
أعماق اشتياقي وشوقي إلى الكوكب الأحمر.

لأترّبع على عرشي العاجي، وحوالي حوريات
الخدم، وحوالي أميري الطخير الذي حيك
بجماله حكايا الوسامة والقوة، وحبیب أسفاري،
وأسرح في عالمي الرُّوحِي الخيالي.

الكاتبة: جمانة البوش.



«إلى من كان ملاذي»

صحبُ الانكسار، ولكنَّ الأصعبَ من ذلك
هو الخذلانُ منِّي وثقوبُ بي وأمضيتُ معه
عمرِك، فكسرتَ خاطرِك وحطمتَ كلَّ
الذكرياتِ.

ليتَ المآزقُ هي التي توجعنا، بل يؤلمنا
من صنع المآزق وطاغ الغدر.

جئتُ لأخبرك بأنَّ الجميعَ خذلوني وكسروا
نفسي، ولكن قبلَ أن أخبرك خذليني،
وكانَ خذلانك غصةً تفوقُ كلَّ غصةٍ،
ومذاقاً يفوقُ مرارة الكون أجمع.

الكاتبة: تقي الجاعوني.



«لحن لا يُقال»

لقاء حيث الشَّكِينَةُ تَلُوخُ فِي الْأَفْقِ، وَآخِرُ نَزْعَةٍ
مِنَ الشَّمْسِ تُشْرِفُ عَلَى لَحْظَةٍ مَخْمُورَةٍ بِالْوَجْدِ،
الْبَحْرُ يُرَاوِدُ خَجَلَ الْعِذَارِي، وَيُرْسِمُهُ عَلَى شَفَاةِ
اللَّحْظَةِ سَعَادَتَنَا، يَتَمَلَّكُ الْهَوَاءَ بِنَظَرَةٍ تَلِكُ مَوَاوِيلًا،
مِن قَبْلِ لَمَّةٍ تُؤَلِّفُ، لَكِنَّهَا فِي عَقِيدَةِ الْهَوَى
تُعْرِفُ، تَتَلَعَّثُ النُّظْرَانِ، تَتَرْتَّبُ نَبْرَانِ مَرْتَبَكَةٍ عَلَى
هَيْئَةِ لَحْنٍ لَمْ يَجْرُؤْ عَلَى الْإِعْتِرَافِ، تَجْلِسُ لِنَعْدُ
فِي ابْتِسَامَتِهِ كَمَنْ سَكِرَةٌ قَدْ خَافَ فِيهَا فُؤَادَهَا،
يُنْظِرُ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدِ الْقُرْبِ، يُحْطِي عَدَدَ هَزَائِمِهِ
أَمَامَ عَيْنَيْهَا، يَتَجَمَّعُ الطَّمَعُ بَيْنَهُمَا، وَتُحْنَطُ
اللَّحْظَةُ فِي قَلْبِ الذِّكْرِيَانِ عَلَى أَنَّهَا نَبْضُ لَا
يَخُونُ، غُرُوبٌ شَهِدَ بِشُرُوقِ حِكَايَةِ قَدْ تَأْتَا الْقَدْرُ
كَلِمَاتِهَا الْأُولَى بِأَنَّهُ الْحُبُّ.

الكاتبة: أمة الرزاق السند.



«غياب»

على حافة الانهيار أقف عاجزة مكتئبة
بجميع الطرق، ولا مثال لما أنا عليه؛
فغيابك جعلني أفقد نفسي ولا
أستطيع لثقتها، ولا حتى مواساتها، أنت
وحدك تعلم كيف تسيطر على
عصبيتي، غيرتي، جنوني، وحنوي...
معك أتغير.

فوقدي، لحي الله الغياب ولا رعاه!
ورعاني الله بطبر على غيابك يا أجمل
أقداري!



الكاتبة: ديان الناظر.

«أسود وأبيض»

ها أنا أوقفُ أمامَ مرآتي محطمةً، أنظرُ
لانعكاسي وأرى نفسي محطمةً هشةً
بعد كلِّ الانكساراتِ والتجاربِ التي سلبت
مني جزءًا كبيرًا من سعادتِي.

أنا تلك الفتاة التي فقدت روحها وألوانها
وخسرت شغفها. عيناها الآن بلا بريق،
لهم أعد أرى الحياة كما كانت مليئةً
بالألوان، ملء عيني الآن لونا الأبيض
والأسود، أو ربّما رمادي، لهم يعد يهمني
-على أيِّ حالٍ-.



الكاتبة: شهود اللحام كركي.

«سأجد الطريق»

بينما أحاول معرفة أي الطريق أسلك،
يراودني شعور الخوف، فكيف أختار
طريقاً لا أعرف نهايته؟
وللحظة أدرك أن معي ربي؛ فخطون
خطوان واتق، واخترب الطريق الذي
ركنني عليه روعي، فأنا أعلم أن خالقي
نفخ في داخل روعي روحاً منه، ونوراً لأمشي
بالحياة بثقة أن الله معي أينما كنت،
فالمهم ألا أقف.

الكاتبة: ملك شبرق.



«وحدها من احتظنتني»

أتذكّر عندما لجأت إلى الكتابة كنت أعاني نزف روح،
وخذلانا مدميا، وغضة عاقبة في الحجرة تآبي الطراخ؛
يمنعها الكبرياء من أن تطدح أمامة أحد.

حينها لم أجد نفسي إلا أبوح لأوراقٍ موهمة تتناثر على
منضدة بجانب سريري، فبدأت أسامر الحبر ونخط سويا
جراحا عاقبة في ثنايا القلب.

والكتابة هي الملجأ بعد الله الذي يأوي إليه المرء
شاكيا همة وما يتقوله؛ هي النديمة الوفي المتواجد
في كل لحظة تشعر فيها بأنك وحدك، تحيط بك
بذبات الوحدة الموهمة.

وهي القدرة على انتشالك من عزلتك الكئيبة، كأنه
رؤوسه تحتظنك، تُنطق إليك بحنو، وتخبي أسرارك
بعناية.

الكاتبة: حفا السّموري.



«على مهولٍ إلى قلبي»

أُحَادِثُ نَفْسِي كخَرِيبِ التَّقِيَّةِ صَدْفَةٍ، فَلِمَا
أَدْرِي أَيْشَبِّهُونِي أُمَّةً أُنْشِبُهُ خِيَابِيهِ؟
أَمْشِي إِلَى قَلْبِي بِبَطِيءٍ، كَأَنِّي أَخْشَى أَنْ
أَوْقِظَهُ مِنْ حَلِيمَةٍ طَالَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي.

وَأَتْرُكُ عَلَى الطَّائِلَةِ فَنَجَانَةَ قَهْوَةٍ بَارِيٍّ،
وَمَقْعِدًا فَارِغًا لَمَنْ رَحَلُوا وَلَمْ يُخَادِرُوا.

أُرْتَبُّ وَحِدَتِي ككِتَابٍ قَدِيمٍ، وَأَقْرَأُ مَا مَحْتَهُ
الْأَيَّامُ مِنِّي، ثُمَّ أَبْتَسِّمُ لِلْمَرْأَةِ وَكَلِيلًا؛ يَا لَأَنِّي
سَعِيدٌ، بَلْ لَأَنَّ الْحَزْنَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَنْتَظِرَ كُلَّ
مَرَّةٍ.

الكاتبة: نهي غالي.



«بين جمرة القلم»

يقولون إن الكتابة مرفأً للسكينة، ومرآة طافية
لا تعرف الزيف، وعالم يسكنه الهدوء البعيد؛
لكنهم لا يعلمون أن الكتابة قد تكون أحياناً
تورة عارمة، ونازلاً لاذعة تحرق الطمأنينة، وجمرة
تستعر في مكان الروح، ورعداً يهز أركان
القلب ويوقظ مواجعه.

إنها جمرة القلم الحارقة، تلك التي نمسكها
بيدين الطائر، نكوي بها جراحنا لنستمر، ونكابر
عبر نزيه مدادها على آلامنا التي لا تنتهي؛

فهي الروح التي تنبض فينا، والجسد الذي
نتوق إليه كلما طاق بنا الدنيا، لنجد في
حروفها ملائنا الأخير.

الكاتبة: سندس دياب حرب.



"أملٌ ضئيلٌ"

غد يا أملي الذي تمزَّق و انكسر، يا
تدعني أناديك بقلب تملؤه الخيبان،
أجوف الأحلام من طدرى كلَّ ليلة،
أعزف جيتار الفؤاد من شرفانٍ ضاع
منها الشروق و طالع لياليها،
أحسُّسُ الضوء من سردابٍ أحزاني،
فأنتشي منه أملاً بان ضئيلاً.

الكاتبة: أمل نجيب المشوكي



«جريمة نكراء»

لقد اقتترفوا جرماً شنيعاً باغتيالهم الثقة وإراقة
دمها في ساحة الخذلان النكراء، وعلى حين غفلة
من أهلها، وفي ذلك الوقت الذي كان يتطلب بذخاً
من الشعور بالأمان، وفي آية ليس في الروح
تُمنسحُ لإقامة ماتم فيه؛ لفقدان مطاب جلك كهذا
لأن العمود الفقري شديد الوهن، وكل مفصل
يسبب الآخر في شكواه، حتى الرأس كان مُستظيلاً
لضداع شرس بين خطوط في أعنى اللحظان
الثقيلة، العينان غائرتان، وكل خلية في الجسد
سلمت للخمول رايها، وفوق كل هذا الطخب
غدروا، أمّا بعد: فقد باتت تطاب القلوب برعشة
قائلة، وترتجف الأيدي فلم تعد قادرة على
الامساك بشيء، ويطفرز البدن ويتطبّب عرفاً حين
يلفظ مُسقى ثقة على مسامعهم، إلى هذا الحد
من الوجع بلغ غدركم أرواحهم؟!!

الكاتبة: سماح الكداري.



«زجيجُ هاري»

أبدأ طباحي بتقول لا يرى، لكنه يعرف طريقه إلي طدري
جيدًا، وكأنه موعِدُ يوهيُّ مع شيءٍ لا أريده ولا أستطيع
الهرب منه، عقلي يعملُ بدوامه كاملٍ يحِرُّ الاحتمالان
بلا رحمة، وكلما ظننتُ هدأ أشعلتُ سؤالًا جديدًا.
أحملُ في طدري زجيجَ مدينةٍ، بينما وجهي هاريُّ
كبحيرةٍ لا يعرفُ أحدٌ كمه جئتُ من الأفكار غرقون في
قاعها. غرقون عيناى هذه المرة في الدموع، بكيتُ
بحرقَةٍ على بأسى، بكيتُ بكاءَ اللثام الذي لا يعرفُ أين
يذهب، بكيتُ على ضعفِي وقلةِ حيلتي، بكيتُ على
طبري وعلى ضيقِ طدري، لمه ينتبه أحدٌ لغرقِي في
تفكيرِي كلَّ ليلةٍ، أنظاهرُ بالنجاة دومًا من مستنقع
أفكارِي المسمومة، وفي كلِّ مرةٍ يقتلني أملِي الذي
يعودُ خائبًا بعد كلِّ محاولةٍ نجاةٍ تتمايلُ الأثامه بين يديَّ
كما تتراقصُ أوراقُ الأشجار في نسمانِ الخريفِ حاملَةً
أسرارًا لا يبارخُ بها، حتى نسمانُ الليالي طويتها وأطفأتُ نور
قمرها في صمغِ الليل، تنبضُ كلماتي في قلبي لتعزفُ
لحنًا عذبًا يتسللُ إلى روعي المنطفأة.

الكاتبة: تسنيم زكريا.



«أسرار النجم البعيد»

يغمز الكليكَ تَفاطيلَ المدينةِ الهادئةِ بسِتارهِ الأَسْوَدِ
الحالكِ، ويبدأ الظَمَنُ رحلتهُ الطويلةَ بينَ الأزقةِ
والبيوتِ الضيقةِ.

يرفُخُ المسافرُ عينه نحو السَّماءِ المتألِّتهِ، باحثًا عن
نجمهِ المفضَّلِ الذي طالما أرشدهُ في دروبِ الغربةِ
الموحَّشةِ وكسرٍ وحشَّةِ.
تعمسُ النجومُ لبعضِها في فضاءٍ واسعٍ لا يعرفُ
الحدودَ، وتتسجُّ من ضيائها خيوطُ أملٍ يضيءُ عندهُ
القلوبُ المنكسرةِ.

وفي كلِّ مرَّةٍ يشتدُّ فيها الظلامُ، يزدادُ بريقُ ذلكَ
النجمِ؛ ليعلنَ أنَّ الفجرَ القادمةَ يحملُ معه
البشائرَ والمسراتِ.

الكاتبة: مايا فراس البطش.



"اغْتِرَابُ السَّنَدِ"

يَمْضِي الْإِبْتُ فِي طَرِيقِ الْغُرْبَةِ الْمَوْحِشِ كَشَمْعَةٍ تَحْتَرِقُ
بَطْمِي لَتَنْبِيرِ دُرُوبِ أبنَائِهَا فِي أَرْضِ الْوَطَنِ الْبَعِيدِ.
يَتَجَزَّعُ مَرَارَةَ الْبَعْدِ وَالرَّاشْتِيَاقِ وَ يَتَحَمَّكُ قَسْوَةَ الْيَأْمِ
الْمَجْهُدَةِ كَالْجَبَلِ الرَّاسِخِ الَّذِي لَا تَهْزُهُ الْعَوَاطِفُ وَالرِّيَّاحُ
الْعَائِيَّةُ.

يَخْدُو اغْتِرَابَهُ أُشْبَهُ بِرَحَلَةِ طَائِرٍ مُهَاجِرٍ يَتْرُكُ عَشَّةَ الدَّافِي
مَكْرَهَا؛ لِيَجْمَعَ لِفِرْخِهِ الطَّغْفِيرَ قَوَاتًا وَيَسُدُّ حَاجَةَ عَائِلَتِهِ.
وَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَمْتَزِجُ حَنِينُهُ بِدَمُوعِ طَامِتَةٍ تَنْسَابُ كَالْمَطْرِ
الْخَفِيفِ عَلَى رَطِيفِ الذِّكْرِيَانِ الَّتِي تَرَكَهَا خَلْفَهُ.

يُظَلُّ الْإِبْتُ فِي غُرْبَتِهِ مَنَارَةَ الْعَطَايِ الَّتِي لَا تَنْطَفِئُ وَسِيَاجَ
الْأَمَانِ الَّذِي يَحْمِي عَائِلَتَهُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ.

الكاتبة: شهود جمعة العنزاوي



"كذبة الحياة"

نهرولك في دروب الحياة
خلف الحقائق، و نحاول أن
نقومه كل شيء، حتى وإن
أرهبنا إدراك ما حولنا
و حلت علينا لعنة الوعي
رحنا ننساءل: كم من التخابي
يلزمننا لنعيش؟

الكاتبة: جنى عامر



"من أنت؟ و ماذا ستفعل بي؟"

سؤالٌ تَقَطَّرَ من شفيتها براءةً، و انسكب من عينيها أمكٌ وأمانٌ
ورجاءٌ لا يُسبِّهُ هذا الموقوف.
وقف فوقها عدوٌ، والسيف في قبضته قدرٌ معلوف.
لكن الأعداء لا ترتجف أكوهم، و لا يحنُّ الفولاذ في أيديهم.

تجمد في الهواء كأنَّ أحدًا طفوه.
تردد و رأى في اتساع عينيها مرآةً طدئةً لماضيها، لمخَّ وجهه قبل
أن تلوَّته الظلمة، قبل أن يبيع قلبه للوحش الذي يسكنه الآن.
الخروب من خلفهما يلتهم الأوق، نهايةً مُبهِمةً لا يدريان ما تُخبئ
لهما في جوفها، أذبخ هنا على عتبة الرحمة أمه تذبخ هي على
مذبخ انتقامٍ لا يخطها؟

لحظةً واحدة، الكون كله احتبست في أنفاس سيفٍ لمه يُقرَّر بعد؛
لأنَّ الذخيرة حين تنسسه للجبار تُجرِّدُه من سلاحه قبل أن يجزتها
من حياتها، والرجاء إذا استوطن عين الساقط طار أثقل من حديد، و
يلين قلب الجبار، والنظرة قادرة على كسر معركة كاد أن تكون
ضحيتها.

الكاتبة: أفراح نايف الكثيري



"خيطُ رخان"

بعيدةٌ أحلامنا كبعيدِ السَّما
ظئيلةٌ آمالنا كحبيباتِ الرُّمال
وضعيفةٌ أجسادنا، قد خارت قواها
بهتت فيها أرواحنا كخيطٍ من رخان
و ماتتِ البسمانُ و تفتتتِ الجفون

قد فاضتِ العينانُ كفيضانِ السُّدور
و غرقنِ الأجسادُ في عمقِ البحار
تبددن أرواحها و كأنها بخار.

الكاتبة: سارة الحربلي



«حنماً هالك»

ما بال عيناك التي تنظر إليّ حزينةً
هكذا، أليتك تركتني وحيدةً ورحلت
عني؟!

لا بأس عزيزي ففراقك كان انتطاراً
لي على نفسي العاشقة التي كادت
تقتلني حُباً بك، أكمل طريقك وإيال
الالتفان؛

لأنّ ما مضى كان نعيماً لك معي،
وإن غدّك إليّ سيكون عليك جحيماً.

الكاتبة: آية الشافعي.



«شقوق الرمال»

أخفي وجوعي خفي ضحكة عابر
وأعود للمرأة متوقلاً بسؤالني

أمشي وبين خطاي ألف حكاية
ضاعت، ولم أظفر بغير خيالي

كمه مَرَّ بي وجه الشور ملوِّحاً
فحسبته قد جاءَ يحملُ حالي

لكنه مضى، كما تمضي الرؤى
وتركني وحدي أعدُّ ليالي

ما كنتُ أطلبُ من زمني معجزةً
يكفيني الأمان وراحةً بالي

فإذا الحياة كما البحار تلوِّحاً
يعلو الموج فيها ثم يهوى العالي

فاصبر على الأيام إن جازك بك
فالورد يخرج من شقوق الرمال

ما خاب قلبٌ ظك يؤمن أنه بعد
العسر رباً مشرق الآمال.

الكاتبة: لمياء قائد الحافي.



«حين تصبح الوحدة ملكاً»

ما السبب الذي يحول الإنسان من شخصٍ
مرحٍ ومتفائلٍ ومحِبٍّ للحياة، إلى كتلةٍ من
الظلمة والانعزال؟

كيف يتحول من روح تملأ المكان ضحكاً،
إلى قلب يفضلك الوحدة على كلِّ شيء؟
لماذا أصبح كلُّها ضائق صدرى أهرب
للعزلة، ولما أبحث إليها عن الهدوء والطمأنينة؟
وكان ضحيج العالم كله يعدُّ يُحتمل،
وكان شيئاً في داخلي تغير ولم يعد
كما كان.

الكاتبة: راما عبد الحميد.



«حقوق ضائعة»

رغبتني في مسافرات الأرض وبقاعها تنظال
بكفاءة، التوكيد فقط وساحترق شوقا لمجانة
السماء، لعلها تُنطفئني بعدلٍ عوضًا عن الظلم
المكتسب للحياة.

تَشْتَكُ على المرء أن يرى حطابه سُرق من مرتزة
عالمه، بعد أن فني عقودًا موجهة مليئة بالأعباء،
فقط كي يرتقي لأحلامه مُحققًا أمانه البسيطة
بجهوده، أي عدل هذا؟!

أُكافئ جهود الإنسان بقطف ثماره البانعة وضيع
آماله هباءً منثورًا؟!
سُدِّحًا لِعَالَمِهِ جعل الأحلام تتناثر كخبار فاني
يوسوس في الأرجاء دون فائدة تذكر، قضيته خالية
من الإنسانية.

الكاتبة: فرح معربوني.



«ترُبع على زكاهم الخيانة»

أيتها المتطنج الملتف بعبادة الموهبة، أيا تلمح القرف
المتدلي من حوافك؟
لم أعرف الكره، ولم تلوّن الذنابة نقاء نفسي
حتى التقيتك.

فكنت الاستثناء الوحيد الذي يستحق الاستحقاق،
والله لم يجمعنا الدنيا أبداً، وبعون الله لن نلتقي
بنهايتها.

بترن آخر خطلة حب لوهمك، وسقط قناعك لتدروه
الرياح تماثاً.

أنا كاتبة قوّة، وناجحة، فقلّمي يُشيعك، وكبيراتي
يعلن انتطاري.

الكاتبة: زينب سلطان.



" أتقول ما فؤدته "

كنتُ أظنُّ أنّ أسوأ ما قد أُخسرهُ هو شخْطُ أحببته،
حتّى اكتشفنُ أنّ الخسارة الحقيقِيَّة كانت نفسي
الْقَدِيمَة.

تلكَ التي كانت تُصدِّقُ بسهولة، تفرخُ من قلبها و
تنتظرُ الغدَ دونَ خوفٍ.
كلُّ خيبةٍ لهم تأخذُ مني شيئاً فحسب، بل تركن
مكانها شخْطاً جديداً لا أعرفهُ تماماً.

و حينَ وقفتُ أمامَ المرأةِ أسألكَ: منَ أنتِ؟
أدركنُ بأنني أوظي عمري أودعُ نسخاً مني لك
تعود.

فبعضُ النهاياتِ لا تُنهي العناق، بل تُنهي
أشخاطاً كُناهم يوماً.

الكاتبة: آية الحوار



"على مهولٍ، ملكٍ وأملٍ"

تسيرُ بنا الحياةُ نمشي في مناكبها تارةً خائفين،
حيارى، رديئي السَّير بينَ المهولِ والملكِ خوفاً من
المستقبلِ المجهولِ تارةً ومنَ فشكِ الأحلامِ
وضياعها تارةً أخرى، لكن هل سنبقى هكذا!

هل سنعيشُ حياتنا بينَ الخوفِ والضياعِ والملكِ؟
كلاً؛ إنَّ الأحلامَ لا تُبنى على طبقٍ منَ ملكٍ
وخوفٍ، بل على طبقٍ منَ التعبِ والاضطرارِ
والأملِ، كيف لنا أن نحقِّقها بقولنا: إنَّ للأحلامَ
الكبيرةَ بداياتٍ صغيرةً!

ولعلَّها عبارتي المفضلة: أن لي في الأملِ أرضٌ
أعيشُ بها، لي في الأمنياتِ فضاءٌ منَ خيالي.

الكاتبة: أسماء الخميس



"وطنٌ من المعاني"

أكتبُ بالحبِّ ما تعجزُ عنه الكلماتُ، و أزرعُ بالعلمِ أحلاماً تزهزُ في
القلوبِ.
بين الأدبِ الفارسيِّ وسحرِ الفرنسيَّةِ أطنعُ من الحروفِ وطناً و من
المعاني حياةً.
كاتبٌ تعيشُ الجمالَ ومعلمةٌ تؤمنُ أنَّ المعرفةَ أجملُ زينةً.
أنتقلُ بين اللغتان كما تنتقلُ الفرائشةُ بين الأزهارِ، أقتطفُ من كلِّ لغةٍ
عبقها الخاطفُ.

في قلبي قعيدةٌ فرنسيَّةٌ، و على لساني لغةٌ فرنسيَّةٌ، و في روحي
حكاياتٌ لا تنتهي.

أدركتُ اللُّغةَ و أتعلَّمُ الأدبَ، أكتبُ ما يلبقُ بالأرواحِ الجميلةِ.
بعضُ النساءِ يتركن أترا بخطواتهنَّ، و أنا أتركةُ بكلماتي.
طالبةٌ أدبٍ فارسيٍّ، معلمةٌ لغةٍ فرنسيَّةٍ و كاتبةٌ تؤمنُ أنَّ الحرفَ حياةً.

أرئبُ العالمَ بالكلماتِ، و أزيّنُ الأيامَ بالمعرفةِ.
أنتى من ورقٍ و عطرٍ، تسكنها الكتبُ و تزهو فيها القوائدُ.
لسنُ هجرتُ كاتباً، أنا حكايةٌ تكتبُ نفسها بين جمالِ الحرفِ و أناقةِ الفكرِ،
مدلّتي الوحيدةُ هي الكتبُ و طديقتي الأقرَبُ هي الكلماتُ.

الكاتبة: فاطمة قنبر



"يقيني بالله أمني"

في هذه الحياة الكثير من الظلم والزيف، فلو
كانت الحياة عادلة لما كان هناك يوم آخر
وحساب وقيامة.

لو لا الأمل والعمل ويقين القلب بالله لما أكملنا
حياتنا بخير، الرضا ليس أن تكون الأيام كاملة، بل
أن نرى التفاصيل الصغيرة نعماً؛ العائلة والأمان
ورشفة الماء بعد ظمأ، لحظات سكينه وقائمه تأمل
بعظمة الله.

قانون حياتي: الأمل يقين عظيم برّبنا الكريم
وبعد العوض الإلهي، فأجعل نيتك لله بكل
الأمور (فالنية مطية).

الكاتبة: كرمه زياد رشيد



"ظلال الظمانية"

في ملامح الأرض وتفاصيلها الظمانية نجد أنفسنا؛ نحن
الذين تشبه أرواحنا الفصول في تواليها الدائم، ونبحت
دوماً عن ماوى هادى تحت ظلال الظمانية.

نمضي في الحياة كأوراق الشجر التي تداعبها الرياح،
تارةً تأخذنا بعيداً وتارةً تسقطنا برفقٍ على أرضٍ رافئة،
لندرك أن لكلَّ زبولٍ في حياتنا ربيعاً قادماً ينتظر أوانه.
ثمّة مواسمٌ عظيمةٌ في تأملِ السماء ساعة الغروب،
وفي إنطائنا لخزير الماء وهو يشق طريقه بين الصخور
دون كل.

هذه التفاصيل البسيطة هي النوافذ التي تنفّس منها،
فتعلمنا أن الخيمة الزاحكة يحمك معه وعوداً بالمطر، و
أن النور سيمسك حيناً ليحمو عتمة الليل، و يورق الأمل
مجدداً في قلوبنا المتعبة.

الكاتبة: يارا تلكو



"همسان الحب"

من اليراع وحبيرة انطلق من خافقي حروف
الهوى، وعلى لسان الحكواتي ترنمت كلمات
الغرام وقطة حبتنا روى،

فكيف أكون من فتان طخور الشهوان الطفيرة
طريقاً للنوى، انبي وروحي لغير المون كن تبعد
لأن نطل به للردى،

بدان أنسخ أحلامي فتذكرن أنك طيفي الذي
ترافقني في كل أوقاتي و في الليل والكرى،
كل عاشق يبحث عن خطواتنا و وراء أقدامنا
مشى و سرى، أحبك لدرجة تعلو القمة والذرا.

الكاتبة: ليما سليمان



"أثر الغياب"

ليس كلُّ غياب يُنسي، فبعض الغائبين يتركون
في الأرواح أثراً لا تمحوه الأيام. نمضي في طرقنا
ونظنُّ أنّ المسافين كغيلةٍ باطفاء الذكرى، فإذا
بها تزيدها وضوحاً، تسكننا مواثيق صغيرة لا يلتفت
إليها أحد، لكنها تبقى حيةً في الذاكرة.

نتعلمُ أنّ القيمة الحقيقية للأشخاص تظهر حين
يخلو المكان من حضورهم. وحين نلتفت إلى
الماضي ندرك أنّ أجمل ما فيه لم يكن الزمن، بل
من شاركونا تفاصيله.

لذلك نحفظ الودّ في القلوب، فبعض المشاعر
النبيلة لا يلبث بها النسيان.

الكاتبة: هرام يوسف مكسور



«سرُّ نهضة الأمة»

المرأة ليست نطف المجتمع وحسب، بل هي النطف
الذي يهب النطف الآخر نبض الحياة ومعناها.
فهي شمس تبدد غيوته اليأس، ونهر يجري بالعطاء
في أوردة الأجيال.

وإذا كان الرجل بنيانا يرتفع فإن المرأة الأساس الراسخ
الذي يحمله بنبان واقدار.
في حضورها يزهر المجتمع كبستان أيقظته أنفاس
الربيع بعد سبات طويل.

هي طون الرحمة إذا طجت الدنيا، وجناح القوة إذا تعثر
الخطي واشتد العواطف.
لذلك ستبقى المرأة أيقونة العظمة، قديما نظير دروب
المستقبل وسرا من أسرار نهضة الأمة.

الكاتبة: ميس بركان



«ظالمة»

قسوت على روعي كثيرًا، وأحكمت اللفظ على
اختياراتي وقراراتي.

عقلي مليء بأفكار كثيرة، لكنها ليست المطلوبة، وما
أحتاجه فعليًا هو رسم طريق طائب لا عودة لخبية أملك
فيه، لكن ما الذي يضمن لنا الانتظام أو حتى السير
أطلقًا فيه، لعلمي - في نهاية الأمر - أرمي بعشوائتي
رأسي وأفكاري وأحلامي، أطبها أمامي وأبدأ بهدم
أملها وقتك فرجها، وتوسيع نطاق حزينها ومعاناتها،
جلد بالسوط لذاتي، وتحقير نفسي، والتدفع الذي
يأكل كل نرة مني، والكثير من الشعور بالاختناق في
حلقي، منذ الأساس كان طريقًا وعرا مظلمًا، ثم تحولت
إلى الطريق المعتاد الذي أمشيه كل يومه بلا هدنة.

الكاتبة: سارة الحربلي.



«بالمندطف القاتل»

وطلنك معك لمرحلةٍ تُطِيبني بالعجز عن
الحركة، تضحني بمنطقية النظار دائماً
وتتظاهر بالبراءة، بين الأمل واليأس، تارة
توجه لي كلاماً يأخذ بي إلى السماء بين
الغيوم حيث أحب، وتارة أخرى كلاماً
ويرافقه فعلٌ يدفعني بقوة للشقوق
من هذا العلو.

الكاتبة: آية الشافعي.



«الوقود»

أن تستيقظ فجأة لتجد الحياة ناقصة شيئاً لا يعوّض، أن
تبحث بعينيك في الزوايا المعتادة، فتططمه بالفراغ.
هو أن تمتد يدك لئمسك بالطمأنينة فتجدها مرتجفة،
وأن تهمس باسمه كان يوماً يملأ قلبك، فلا يرد الطرد
إلا صمماً أثقل من الحزن.

الوقودان ليس لحظة، بل عمرٌ يمتد في التفاصيل
الطّخيرة، في الكوب الفارغ، في الكرسي الذي لا
يسحب، في الرسائل القديمة التي تُقرأ بألف رمحة.
هو أن تضحك لكن ناقصاً، أن تتنفس لكن بألم، أن
تكلم لكن بكسرٍ لا يلتئم.

الكاتبة: لمياء قائد الحافي.



«الله الله راخلي»

نعمه زقونها، زقون حرارة الفوق حين انسكبت في أذني: «عظمه
الله أجره!» فكانت كالرياح العاتية تتلطمه بي، وحين انحنيت أقبك
جبيًا باردًا، عرفون أنني أقبك الوداع الأخير. ساعتئذٍ لمه نعد نحن،
أخذوا معهم منا نسخة كاملةً منا، فطرنا نمشي بلا وعي؛ فنراه
في وجوه المارة، ونلمخ ضحكاتهم في طوي غريب، وننوهه
خطواتهم في كل ذلك عابر.
لا ناكل كالباقيين؛ فكل لقمة في الحلق غضة لا يشعر بها إلا من
تجرعها.

لا ننافه أيضًا، فالليلك يصبخ مقبرة للتفكير؛ نسترجع فيه أدق
تفاصيلهم، كيف كانوا يضحكون رغبة جراحهم، وكيف يواسوننا
بينما قلوبهم تنزف دمًا.

لقد كانوا لنا جسرًا متينًا معلقًا بين جبلين من الخوف، نعبزه كلما
ضاق بنا الدنيا، كانوا الأمان والأمان، وحين انهار الجسر سقطنا في
هوة لا نجاة منها.

حان روزك عزيزتي، ماذا تشعرين لحظة أدركت أنك لن تسمعي
اسمك بطوتهم مرةً أخرى؟

الكاتبة: أفراح نايف الكتيري.



"غموظ"

سيمضي كلُّ شيءٍ مع الوقتِ إلَّا شيئاً
واحداً لن يمضي، و لن يستطيع أن يمضي
أبداً.

إنه الشيءُ العالقُ في قاع القلب، ربّما
يكونُ حزنًا، ربّما شخْطًا و ربّما حديثًا لا
نستطيعُ البوحَ به، لكننا لا نستطيعُ اجتيازه،
لا لشيءٍ إلَّا لأنّه الحقيقةُ الوحيدةُ التي
كتمناها.

الكاتبة: أمل نجيب المشولي



"تراثيك الخريف الباكي"

توق الأشجار عاريةً أماته رياحٍ تشرب الباردة، و
تساقط أوراقها الطفرة كذكرياتٍ منسيةٍ على رصيف
الوقت العتيق.

يتألم العابرون هذا المشهد الطامت بقلوبٍ متعبية،
تبحث عن دفءٍ مفقودٍ في زوايا الحنين، ويسألون
المطر الزاحك عن موعد اللقاء المنتظر.

تمضي الفصول و تتغير معالم الأرض، لكن الحزن
الساكن في عيون الشوارع المظلمة يرفض الغياب،
و يبقى شاهداً على حكايةٍ لم تكتمل فصولها بعد.
إنها قصة الأيام التي تسرق منا أجمل اللحظات و
تركنا نفتق أثر الخطوات العابرة في دروب الضباب.



الكاتبة: مايا فراس البطش

"معارك طامنة"

مَرَّ بي كلمانٌ قاسيةٌ لَمْ تكنَ هجرتَ كلمان، بل
ندوبًا تركت أثرها في القلب، لا أعلفُ كمْ من
الوقتِ سأحتاجُ لأتعافى منها، و لا كمْ ليلة
سأقضيها و أنا أحاولُ تجاوزها.
خمدتُ شغفي تجاه أشياء كنتُ يومًا أقاتلُ لأجلها
بكلِّ ما أملك، و كأنَّ شيئًا بداخلي انطفأ بظلمة
أبدو بخير أمام الجميع، أبتسمُ وأتحدثُ و كأنَّ
الحياةَ تسيرُ على ما يرام، لكن لا أحدَ يعكسُ عدتَ
المعارك التي أخوضها مع أفكارِي كلَّ ليلة، و لا
كَمْ مرَّةً هزمتني ثمَّ نهضتُ بعدها متظاهراً بأنَّ
شيئاً لَمْ يحدث.

الكاتبة: راما عبد الحميد



"إعطارُ ذاتيُّ"

الحزنُ يملؤني، يقف هنا على
معدتي، بك إنني لا أفلح حتى
في التنفس، كل الأشياء تقوِّع
من يدي، لا أريد سوى البكاء،
أن أبكي فقط.

الكاتبة جنى عامر



"منارة الأحلام"

يسكنُ الحلمُ في أعماقِ الرُّوحِ كالنَّجمِ المضيئةِ التي
ترشدُ المسافرَ الحائرَ في عتمةِ الليلِ الدَّامسِ والموحشِ.
و يأتي الأملُ كالغيتِ الذي يحيي الأرضَ الهامدةَ بعد
جفافِ طويلٍ، فيبعثُ فيها الحياةَ والجمالَ مجدداً.
إنَّ طموحَ الإنسانِ في هذه الدُّنيا أشبه بطائرٍ حرٍّ يكسرُ
قيودَ الخوفِ ليحلقَ عالياً في سماءِ التَّميِّزِ.
وهما تعثرن الخطى و ضائق الدُّربُ يظكُ التَّمسُّكُ بالأحلامِ
بمثابةِ الطَّخْرَةِ الطَّلبةِ التي تتحطَّمُ عليها كلُّ أمواجِ
البيأسِ.

و في نهايةِ المطافِ تشرقُ شمسُ الوصولِ لتفكِّسَ
بظوئها الدَّافئِ كلَّ مرارةِ الطَّيرِ وألمِ الانتظارِ الطَّويلِ.

الكاتبة: شهد جمعة العنزاوي.



"ريحانان القلب"

كيف لأبي وأُمِّي أن يفرحوا بقدومي نكري يحمك أسقهم و يا
 يفرحون لأنتي هي هبة من الله ورحمة!
 كيف لهذا المجتمع الشرقي أن يقدس الذكورة حتى بلا
 مبادئ وأخلاق و يتناسى فضائل الأنتي وتكريمها وتقديسها!
 أُمِّي تنجب وتربي، معلمة تجتهد وتعطي، طبيبة تداوي
 وتعين ومهندسة الأمومة ترتب وتنظم منزلاً بأفراده.
 من قال أن الأنتي هكذا جاء عددًا زائدًا!
 إنما هي نعمة ورزق كأنما هي شكك من رحمة الله بعبده
 وملائكته تنير البيت والدرب لوالديها، جرعة كبيرة من الأمل
 والحنان اللامتناهي، ضحكان عفوياً كنسماين الهواء
 العليل، طورة من صور النعمة التي يكره الله بها عبده،
 قمر و بدر يسطع في سماي حالكة الظلام.
 هن الخبث والوئد، هن الأمان والرقوة والحنان، هن جنه الدنيا
 لو أدركنا الحكمة بأنها هي هبة الرحمن.



الكاتبة: كريمة زياد رشيد

"اعتراف ما بعد الظن"

عندما يمتلك القلب بالحب الطارق لا
فرق بين البعد و القرب، فمن
يعشق الروح له يجد في كل
الأشخاص دليلاً.

عندما تحب كن راقياً وطارقاً، فالحب
ليس مجرد كلمة تكتبها، بل هي
معانٍ تعيشها و تعيش بقلوبنا للأبد.



الكاتبة: فردوس الخليل

"جلاك الوقت"

إنَّ الوقتَ هو الحياةُ ذاتها، و هو رأسُ مالِ
الإنسانِ الذي لا يُعوَّضُ.
و منَ أحسنِ استثماره ارتقى في سلمِ
النجاحِ والتميزِ.
أمَّا إضاعتهُ فهي خسارةٌ لا تدركها إلا
العقولُ الخافلةُ.
و لهذا وجب على الإنسان أن يجعلَ لكلِّ
لحظةٍ قيمةً ومعنىً.
فبإتقانِ إدارةِ الوقتِ تُبنى الإنجازاتُ وتُصنع
العظمةُ.



الكاتبة: مايا الواو

نرحب بالجميع

